

في احترام الهيكل^١

المعروف أنه لا يُسمح بدخول الهيكل إلا لخدام المذبح من رجال الكهنوت، وأيضًا الأخوة الشمامسة. ولكن يحدث أن يزدحم الهيكل أحيانًا بالمصورين بحجة تصوير حفل. ويصعب إبعادهم لأهمية الحفل!! فكيف يمكن حل هذا الإشكال؟

وقد يكون الحفل حفل سيامة آباء كهنة جدد. وقد جاء مصورون من سبع كنائس مثلاً، مع الكاميرات والفيديو وأجهزة الإضاءة.

والى جوار الضوضاء الذي يحدثه ازدحام المصورين، وتعطيل بعضهم بعضاً، فإنهم كثيراً ما يمنعون الرؤية عن باقي الشعب بازديحامهم... فما الحل؟

إما أن البطيركية تقوم بعملية التصوير برجالها وأجهزتها، ثم توزع على الكنائس حسبما تطلب..... أو أن الكنائس ترسل شمامسة من بين أولادها، يلبسون ملابس الشمامسة، ويقومون بعملية التصوير، ويحترمون قدسية المكان....

^١ مقال لقداسة البابا شنودة الثالث "رأي.. في احترام الهيكل"، نُشر في مجلة الكرازة ٢٢ يونيو ١٩٩٠م.